



حجاجية بنية الكلمة في أمثلة المعجم المدرسي

The Argumentative Structure of the Words in
School Dictionary Examples

صبيحة رفيق¹ لصوبي مهمام²

مخبر الدراسات والبحوث الصوتية والمصغية

¹ جامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله - (الجزائر)، rafik.saigaa@univ-alger2.dz

² جامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله - (الجزائر)، yasemine2015@gmail.com

ملخص:

تُعَدُّ الكلمة من أهم الأدوات اللغوية التي يحرص المُرسِّلُ على انتقاءها في كلامه المنطوق والمكتوب ليُقنِعَ المُتلقِي ويُسْتَمِله، وقد استعانت المعاجم المدرسية العربية في تعريف مداخلها بالأمثلة التوضيحية، وهي وسيلة للتعريف تتألف من تراكيب منتقاة لمجموعة من الكلمات تأتي على صيغ وبني صرفية حاملة دلالات مختلفة لتوضيح المعنى وتُحاجِّجُ بها وتؤثِّرُ في المُتلقِي. فما حِجَاجِيَةُ البِنَى التي صيغت عليها الكلمات في أمثلة المعجم المدرسي؟ وللإجابة عن هذا الإشكال جاء البحث في شقين: أحدهما نظري فيه تعريف الحجاج وعلم الصرف والبني الصرفية والمعجم المدرسي والأمثلة وحجاجية بنية الكلمة. ثم جانب تطبيقي اخترنا فيه بعض الأمثلة الواردة في بعض المعاجم المدرسية من خلال البحث في حجاجية بنية الكلمات المؤلفة للمثال التوضيحي. ونهدف ببحثنا إلى بيان أهمية الصيغ الصرفية ودورها الحجاجي في أمثلة المعاجم المدرسية لإيصال المعاني والتأثير في الطلاب.

كلمات مفتاحية: الحجاج؛ علم الصرف؛ البنى الصرفية؛ المعجم؛ المدرسي؛ الأمثلة.

Summary:

The word is considered one of the most important linguistic tools that the sender carefully selects in both spoken and written communication to persuade and attract the receiver. Arabic school dictionaries have relied on illustrative examples to define their entries, using selected constructions of various words that come in different morphological forms, carrying diverse meanings to clarify the concept, argue effectively, and influence the audience. What is the argumentative structure of the forms in which words are presented in school dictionary examples? To address this issue, the research is divided into two parts: the first is theoretical, providing definitions of argumentation, morphology, morphological structures, school dictionaries, examples, and the argumentative nature of word structures. The second one is practical, where we selected examples from various school dictionaries to explore their argumentative nature that make up the illustrative examples. Our research aims to highlight the importance of morphological forms and their argumentative role in dictionary examples to convey meanings and influence students.

Keywords: Argumentation; Morphology; Morphological Structures; Dictionary; School; Examples

1. مقدمة :

يهدفُ الخطابُ الحجاجي إلى إقناع المتلقي واستمالته والدفع به إلى الإذعان، وتغيير قناعاته وسلوكاته فيعمد إلى استخدام أدوات لغوية وأساليب بلاغية تؤدي الوظيفة الإقناعية. ومن أهم هذه الأدوات اللغوية الكلمة التي يحرصُ المرسل على انتقائها ووضعها في الكلام المنطوق أو المكتوب ليعبرُ من خلالها إلى قناعات المتلقي فيغيرها. والكلمة هي تتابع لمجموعة من الأصوات تنتقل من حال إلى حال، تتعاورها الزيادة والنقصان ويساهم ذلك في غناها وتوسّعها، ولها دور حجاجي من خلال ما تحمله من حمولة حجاجية إقناعية في بنيتها وأصواتها وتراكيبها السياقية والعلائقية والدلالية. وقد استعانت المعاجم المدرسية العربية في تعريف مداخلها بالأمثلة التوضيحية والتي تُعتبر وسيلة من وسائل الشرح والتعريف وإيصال المعلومة. وهذه الأمثلة هي تراكيب منتقاة من وضع المعجمي لمجموعة من الكلمات لتأدية معنى معيّنًا، والكلمات تأتي على صيغ وبني صرفية تحمل دلالات مختلفة لتكشف المعنى وتوضّحه وتُقنع المتلقي وتستميله.

فما حجاجية هذه البنى التي صيغت عليها الكلمات في أمثلة المعجم المدرسي؟ وللإجابة عن هذا الإشكال وجب تعريف الحجاج، وعلم الصّرف، والبنى الصرفية، والمعجم المدرسي، والأمثلة، وحجاجية بنية الكلمة. ثم دراسة بعض الأمثلة الواردة في بعض

المعاجم المدرسية وذلك بالبحث في حجاجية بنية الكلمات الواردة في تكوين المثال التوضيحي. وقد اخترنا نماذج من ثلاثة معاجم مدرسية هي: قاموس المنجد (لويس معلوف)، ومرشد الطلاب (منشورات المرشد الجزائرية)، وقاموس البدر للناشئين (أحمد حارش وآخرون). كما انتهجنا المنهج الوصفي التفسيري لمناسبتة للبحث حيث نتبع بنية الكلمات في الأمثلة المنتقاة من المعاجم ونصفها ثم نحاول تحليلها وبيان حجاجيتها. ويهدف البحث إلى بيان حجاجية البنى الصرفية وأهميتها ودورها في شرح وتعريف مداخل المعاجم المدرسية من خلال بنية الكلمات في الأمثلة التوضيحية المضروبة للتعريف، ومدى إقناع المتلقي والتأثير فيه.

2- تعريف الحجاج (Argumentation):

لغة: لفظ الحجاج مصدر للفعل (حَاجَجَ) على وزن (فَاعَلَ) وهو يأتي للمشاركة والصراع بين طرفين، وفيه معنى القصد وتحقيق المراد والتأثير والغلبة بالحجة والبرهان، وما يُدفعُ به الخصم¹.

اصطلاحاً: الحجاجُ "سلسلة من الحجج تتجه جميعاً نحو نفس النتيجة"² يُرادُ بها التأثير والإقناع. ويهدفُ الحجاجُ إلى جعل الأفكار تتبّع ما يُملَى عليها من آراء وأفكار، وكلّما قويت درجة الإذعان والقبول عند السامعين وأنتج ذلك عملاً فهو أنفع الحجاج³.

3- تعريف علم الصرف:

لغة: قالت خديجة الحديثي: "الصرف أو التصريف هو التغيير والتحويل من وجه لوجه، أو من حال لحال. ولا يخرج ما في المعاجم العربية عن هذا المعنى. وقد وردت مادة (ص ر ف) في القرآن الكريم بهذا المعنى في كثير من الآيات كقوله تعالى: ﴿انْظُرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام، 47]، وقوله: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة، 163]، وغيرها من الآيات⁴.

اصطلاحاً: من معاني التصريف عند ابن جني "تنقل أحوال الكلمة وتعاور الزيادة إياها"⁵. وعرفته خديجة الحديثي فقالت:

"وللصرف اصطلاحاً معنيان: أحدهما عملي، وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، كتحويل المصدر إلى اسمي الفاعل والمفعول واسم التفضيل، واسمي المكان والزمان، والجمع، والتصغير والآلة. والثاني علمي: وهو علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء"⁶.

4- تعريف البنى الصرفية:

يُقال البنى الصرفية والصيغ الصرفية والميزان الصرفي والوزن والمثال والمقياس وهي شيء واحد تُعرف به هيئة الكلمة العربية⁷ وتعني:

وضع حروف على ترتيب معين كوضعهم الكاف والتاء والباء على (كتب)، وتقابل حروف التركيب بالفاء والعين واللام، فيقال في (كَتَبَ) إنه على مثال (فَعَلَ) أو وزن (فَعَلَ)، ويسمى كل تركيب مخصوص (صيغة) فيقال: صيغة وبناء ومثال بمعنى واحد. ويُمكن القول إنَّ صيغة الكلمة هي هيئتها الحاصلة من ترتيب حروفها وحركاتها. وذهب بعض المحدثين إلى التفريق بين الصيغة الصَّرفية والميزان الصَّرفي كتمام حسان حيث اعتبر الصَّيْغة مبنى صرفياً والوزن مبنى صوتياً⁸.

5- تعريف المعجم المدرسي:

هو مُصطلح مركَّب من كلمة (المعجم) وكلمة (المدرسي) وقد جاءت الأولى من الجذر (ع ج م) وهو يُفيدُ عند أحمد مختار عمر لغة معنى الإيهام والغموض، وإذا جاء اللفظ على (أعجم) بهمزة فهو للسلب والإزالة والنفي. وعليه فإن معنى (أعجم) هو أزال الغموض والإيهام والعُجم. وأُطلق مصطلح (المعجم) وأصبح مُراداً به الكتاب المبني والمرتبَّ على ترتيب الحروف، وهو يُزيلُ إيهام المادة المرتبة على حروف المعجم ويطلق على المعجم مصطلح القاموس، وهو من باب التوسع في الاستخدام⁹.

أما كلمة (المدرسي) فلعللاقة المعجم بالمدرسة؛ إذ ما من معجم مدرسي إلا وهو يُجسِّد المناهج المدروسة وما تحتويه من مضامين وألفاظ وكلمات فيبحث الطالب عن الكلمات الغامضة ويُحاول كشفها خلال دراسته وتلقيه للمعارف، وبذلك يثري رصيده اللغوي والمعرفي¹⁰.

وعرّف عبد القادر بوشنة المعجم المدرسي بأنّه: "القاموس المخصص لتلاميذ المدارس على اختلاف أطوارها (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، إذ يحتوي هذا القاموس على مجموع المفردات التي تهتم مستعمله في الوسط المدرسي، أو تناسب المرحلة العمرية التي يمر بها، والتي من الجدير أن يعرف دلالاتها ومعانيها واستعمالاتها"¹¹.

وعليه فإنَّ المعجم المدرسي يؤخذ تعريفه من اسمه حيث يتعلق بالمفردات والألفاظ الغامضة والمبهمة التي يتناولها التلاميذ والطلبة في المدرسة من خلال النصوص التي يدرسونها فتترتب ترتيباً معيناً وتوزع على أبواب وفصول ومداخل وبنيات كبرى وصغرى وتشرح وتوضح

لهم لينمو رصيدهم اللغوي، كما يشتمل المعجم المدرسي على مفردات لاختراعات متنوعة مدعمة بالصور والرسومات.

6- تعريف الأمثلة:

لغة: قال ابن فارس: " الميم والثاء واللام أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء وهذا مثل هذا، أي: نظيره، والمثل والمثال في معنى واحد"¹².

ونجد المعاني اللغوية للمثال عند ابن منظور تنحصر في: التَّسْوِيَة والحَذْو وضرب الشيء للشيء والعبرة والمقدار والتَّصْوِير والقالب¹³.

وقد ورد لفظ المثال في نحو قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ..﴾ [محمد، 16]، وقوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾ [الزخرف، 56].

اصطلاحاً: " هو إدراج مثال توضيحي يأتي في شكل جملة توظف فيها الكلمة المدخل لتقريب المعنى وتوضيحه في ذهن المتعلم"¹⁴.

ويعرّف جون دوبوا (Dubois Jean) الأمثلة بأنها: " جمل أو عبارات تتوافق مع الكلمة المدخل وتثري المعلومات اللغوية، تُستخلص بطريقة جيدة من المتن،...وقد تكون من وضع المعجمي نفسه بصفته المتكلم الأصلي للغة بالإضافة إلى ذلك تدعم الشرح الذي يكون غالباً من التعبيرات التركيبية والنحوية والروابط الدلالية الأكثر تداولاً"¹⁵.

وقد اختلفت اصطلاحات المعجميين للأمثلة؛ فمنهم من يصطلح عليها (الأمثلة التوضيحية) لأنها توضح استعمال الكلمة المعرفة في المعجم، ومنهم من يطلق عليها (الشواهد التوضيحية) ومصطلح (الأمثلة السياقية) ومصطلح (الاقتباسات) إلا أنّ علي القاسمي يرى أنّ هذا الأخير يقتصر على الأمثلة التي تؤخذ من أقوال كتبت أو نطقت فعلاً¹⁶.

ومنه فالمثال في المعجم المدرسي هو عبارة أو جملة أو ملفوظ يحتوي على اللفظ أو الكلمة المراد تعريفها؛ فيكون للتعريف باللفظ وتوضيحه وتبسيطه للمتعلم وبيان استخدامه في سياقات متنوعة.

7- أنواع الأمثلة:

تنقسم الأمثلة في المعجم المدرسي إلى نوعين أساسيين هما: مثال موضوع وشاهد. فالمثال الموضوع هو ترجمة لمصطلح (exemple forge) وهو من وضع المعجمي أي: من تأليفه

ليتقابل مع الشاهد. أما الشاهد (la citation) أو (l'exemple cité) أو (l'exemple signé) فهو المثال الذي ينقله المعجمي أو يقتبسه من مختلف المصادر كالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر الجاهلي. يقول فيرو (Féraud) في مقدمة قاموسه: "تتخذ الأمثلة التي نجدها في القواميس شكلين: بعضها مستقى من المؤلفين والأخرى ألفت وفق هوى المعجمي"¹⁷.

وتُعرفُ الشواهد على أنها وسيلة وأمثلة لبيان توظيف الكلمة الواردة في المعجم، ويدخل تحتها الأبيات الشعرية والجملة والأمثال¹⁸. والشاهد إنما جيء به للاحتجاج على وجود ما يُحتجّ له ف: "اللغوي يأتي بالشاهد ليكون حجة إما على وجود ما يُحتجّ له في اللغة أو في الخطاب؛ سواء كان وحدة معجمية أو كان تركيباً نحويًا، وإما على صحة استعماله"¹⁹. وعليه فالمثال أعم من الشاهد.

8- حاجية بنية الكلمة:

قبل الولوج لبيان حاجية بنية الكلمة نُعرّف الكلمة فقد اختُلف في تعريفها كالاتي:

8-1- عند المعجميين:

الكلمة عند المعجميين تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء، وتقع على لفظة مؤلفة من جماعة حروف ذات معنى، وتقع على قصيدة بكاملها، وخطبة بأسرها²⁰، كما "تُطلق الكلمة أيضاً على الجملة المفيدة"²¹. فقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة، 40] إشارة إلى كلمة التوحيد (لا إله إلا الله)، وجاء قوله: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الزخرف، 27] مُراداً بها قول إبراهيم عليه السلام: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ (25) إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَمِيعٌ نَبِيرٌ﴾ [الزخرف، 25-26].

8-2- عند النحويين:

عرّف سيبويه الكلمة بتقسيمها إلى: "اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل"²²، وحدّها ابنُ يعيش بأن: "يدلّ مجموع اللفظ على معنى ولا يدلّ جزؤه على شيء من معناه ولا على غيره من حيث هو جزء له"²³.

8-3- عند البلاغيين:

نظروا إلى الكلمة من خلال بعدها البلاغي الجمالي والتعبيري، فهي تكتسب المعاني وتؤثر من خلال نظمها وعلاقتها بما يُجاورها لا بانفرادها. فقيمة الكلمة في تراصّها وفق نظام

محكم وعلاقات تجاورية تُنتج معنى مطلوباً ومُراداً، أمّا تجرّد الأصوات مُنفرداً وتحليل الكلمة إلى أصوات وحروف مستقلة فلا يؤدي معنى ولا يبين عن مقصود²⁴.

4-8- عند المحدثين:

اختلفت تعريفات المحدثين للكلمة ونسوق هنا تعريف تمام حسان حيث عرّفها بأنّها: " صيغة ذات وظيفة لغوية معيّنة في تركيب الجملة، تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم، وتصلح لأن تفرد أو تحذف أو تحشى أو يتغيّر موضعها أو تستبدل بغيرها في السياق، وترجع مادتها إلى أصول ثلاثة، وقد تلحق بها زوائد"²⁵.

مما سبق يتضح أنّ للكلمة تعاريف عدّة وكلها تُحاول ضبط حدّها ومدلولها؛ ويُمكن القول إنّ الكلمة هي مبنى ومعنى فيدخل في تعريفها الجانب الصوتي والصرفي والتركيبى والدلالي والتداولي والسياقي.

5-8- البعد الحجاجي:

للکلمة دور حجاجي في الخطاب وقوة في التأثير على المتلقي بإقناعه أو استمالته أو تغيير قناعاته، فانتقاء لفظة في الخطاب دون أخرى له ميزته الحجاجية، وهي نابعة من خصائص الكلمة اللغوية كالصوتية والصرفية والإعرابية والبلاغية والتداولية، وغير اللغوية كحال المخاطب والمخاطب والسياق بمكوّنيه المكاني والزّماني. ولا يُمكن استعراض كافّة هاته المنابع في بحث واحد فاخترت نبع البنى الصرفية للكلمات المكوّنة لأمثلة بعض المعاجم المدرسية والتي شرح بها مؤلّفو المعاجم مداخل معاجمهم؛ فهي تحمل دلالات حجاجية تُنفع المتلقي (طلاب المدارس خاصة) وتؤثّر فيهم فتتمايز المعاني وتتّضح من خلال تمايز البنى والصيغ المُستعملة للكلمات؛ إذ أنّ كلّ عدول وانزياح من صيغة إلى أخرى يعادله عدول وانزياح من معنى إلى آخر²⁶.

9- تطبيقات:

1- قاموس المنجد²⁷:

الأمثلة	حجاجية بنية الكلمة
أثر إيثاراً: أكرمه	جاءت (أكرم) على وزن (أفعل) صيغة فعل ماضي ثلاثي مزيد بحرف الهمزة للدلالة على التعدية فناسب الوزن المعنى الصيغي والمعنى اللغوي في مادة (كرم) ففيه التقديم والإيثار.

تَأْتَلُ: تَأْصِلُ	جاءت (تَأْصِلُ) على وزن (تَفْعَلُ) صيغة فعل ماضي ثلاثي مزيد بحرفين هما التاء وتضعيف العين للدلالة على مطاوعة (فَعَلُ) فتناسب الوزن المعنى الصيغي واللغوي في مادة (أَصَلَ) حيث (أَصَلَهُ فتَأْصَلُ)
الْجَبَلُ: الْمُفْسِكُ الْبَخِيلُ	جاءت (مُفْسِكُ) على وزن (مُفْعِلُ) صيغة اسم فاعل مصوغ من غير الثلاثي المزيد بحرف (أَمْسِكُ) للدلالة الحدث وفاعله كما تدل على تمكن الصفة من صاحبها فتناسب الوزن المعنى الصيغي واللغوي ففيه معنى القبض، وجاءت (بَخِيلُ) على وزن (فَعِيلُ) صيغة صفة مشبهة للدلالة على اللزوم والاتصاف على الدوام
جَدَّ بِهِ الْأَمْرُ: اِشْتَدَّ	جاءت (اِشْتَدَّ) على وزن (اِفْتَعَلَ) صيغة فعل ماضي ثلاثي مزيد بحرفين هما همزة الوصل والتاء للدلالة على المبالغة في معنى الفعل فتناسب الوزن المعنى الصيغي واللغوي ففيه المبالغة في الشدة
تَحَوَّزَ: تَنَحَّى	جاءت (تَنَحَّى) على وزن (تَفَعَّلَ) صيغة فعل ماضي ثلاثي مزيد بحرفين هما التاء وتضعيف العين للدلالة على المطاوعة فتناسب الوزن المعنى الصيغي والمعنى اللغوي في مادة (نَحَى) ففيه الانتقال والاستجابة
حَاوَزَ: طَارَدَ	جاءت (طَارَدَ) على وزن (فَاعَلَ) صيغة فعل ماضي ثلاثي مزيد بحرف الألف للدلالة على المتابعة والمواصلة فتناسب الوزن المعنى الصيغي واللغوي في مادة (طَرَدَ) للدلالة على عدم الانقطاع في الفعل
تَخَطَّلَ فِي الْمَشْيِ: تَلَوَّنَ وَتَبَخَّرَ	جاءت (تَلَوَّنَ) على وزن (تَفَعَّلَ) صيغة فعل ماضي ثلاثي مزيد بحرفين هما التاء وتضعيف العين للدلالة على التكلف فتناسب الوزن المعنى الصيغي والمعنوي في مادة (لَوَّنَ) ففيه التغير، وجاءت (تَبَخَّرَ) على وزن (تَفَعَّلَ) صيغة فعل ماضي رباعي مزيد بحرف التاء للدلالة على التكثير فتناسب الوزن المعنى الصيغي واللغوي في مادة (تَبَخَّرَ) ففيه الكثرة والزيادة
دَرَسَ الرَّسْمَ: عَفَا وَانْمَحَى	جاءت (انْمَحَى) على وزن (انْفَعَلَ) صيغة فعل ماضي ثلاثي مزيد بحرفين هما همزة الوصل والنون ولا يكون إلا لازماً للدلالة على مطاوعة الثلاثي فتناسب الوزن المعنى الصيغي واللغوي لمادة (مَحَا) حيث (مَحَوْتُهُ فَانْمَحَى)

جاءت (أوثق) على وزن (أَفْعَل) صيغة فعل ماضي ثلاثي مزيد بحرف الهمزة للدلالة على التعدية فناسب الوزن المعنى الصيغي والمعنى اللغوي في مادة (وثق) ففيه الربط، وجاءت شدّ على وزن (فَعَلَ) صيغة فعل ثلاثي مضعف للدلالة على التكرار والتثبيت فناسب الوزن المعنى الصيغي والمعنوي في مادة (شدّ) ففيه الربط والتثبيت والسكون.	رَبَطَ رِبْطًا: أَوْثَقَهُ وَشَدَّهُ
---	---

2- قاموس مرشد الطلاب²⁸:

الأمثلة	حجاجة بنية الكلمة
اختار: يُقال اختاره الله إلى جواره أي: انتقل إلى رحمة الله	جاءت (انتقل) على وزن (افتعل) صيغة فعل ماضي ثلاثي مزيد بحرفين هما همزة الوصل والتاء للدلالة على المطاوعة فناسب الوزن المعنى الصيغي واللغوي في مادة (نقل) حيث (نقله فانتقل)
أدلى بتصريح: تَلَفَّظَ به	جاءت (تلفظ) على وزن (تفعّل) صيغة فعل ماضي ثلاثي مزيد بحرفين هما التاء وتضعيف العين للدلالة على طلب الفعل ك(استفعل) فناسب الوزن المعنى الصيغي والمعنوي في مادة (لفظ) ففيه الإخراج وطلب القول
بلاط الملك: قصره ومجازاً مجلسه وحاشيته	جاءت (مَجْلِس) على وزن (مَفْعِل) صيغة اسم مكان من الفعل الثلاثي (جلس) للدلالة على المكان والذات فناسب الوزن المعنى الصيغي والمعنوي ففيه معنى الاجتماع
تعهد: تعهد بالشئ ألزم نفسه	جاءت (ألزم) على وزن (أَفْعَل) صيغة فعل ماضي ثلاثي مزيد بحرف واحد هو الألف للدلالة على التعدية فناسب الوزن المعنى الصيغي والمعنى اللغوي في مادة (لزم) ففيه ثبوت الشئ
تغرب: من معانها: تزوَّج في غير الأقارب	جاءت (تزوَّج) على وزن (تَفَعَّل) صيغة فعل ماضي ثلاثي مزيد بحرفين هما التاء وتضعيف العين للدلالة على الطلب والتكثير وهما قائمان في المعنى الصيغي واللغوي لمادة (زوج) ففيه الاقتران

3- قاموس بدر للناشئين²⁹:

الأمثلة	حجاجة بنية الكلمة
---------	-------------------

أُجِرم: ارتكب جريمة	جاءت (ارتكب) على وزن (افْتَعَلَ) صيغة فعل ماضي ثلاثي مزيد بحرفين هما همزة الوصل والتاء للدلالة على التسبب في الشيء والسعي فيه فناسب الوزن المعنى الصيغي واللغوي لمادة (ركب) ففيه السعي والقصد
التَّأْمِيم: جمع أملاك الأفراد ملكاً للدولة، (تمّ تأميم المحروقات في الجزائر 1973م)	جاءت (تأميم) على وزن (تَفْعِيل) صيغة اسم الثلاثي المزيد بحرفين وهما التاء والياء وهو مصدر للفعل الثلاثي المزيد بحرف (أَمَم) للدلالة على اللزوم مادام اسماً

10- خاتمة:

من خلال ما سبق تظهر أهمية الكلمة في الخطاب الحجاجي سواء أكان ملفوظاً أو مكتوباً، وتظهر حجاجية بنية الكلمة في أمثلة المعجم المدرسي؛ فهي تحمل دلالات مختلفة وقدرة حجاجية للتأثير في المتلقي من طلاب وغيرهم. فالصيغة الواحدة للكلمة تدلّ على معاني متعدّدة، وكل لفظ يحوي معنى لغوياً ومعنى صيغياً يُؤخذ من هيئته (الحركات والسكنات وترتيب الحروف)، كما تُنمّي صيغُ الكلمات وبُنيئُها الرصيد اللغوي للطلاب وتُمدّه بمفردات، وتُقيمُ الفروق وتُحدّد المعاني. وقد وُفّقت المعاجم المدرسية في اختيار صيغ وبني الكلمات في أمثلتها التوضيحية لِمَ تحملها الصيغ من قوّة حجاجية تأثيرية. وقد تمايزت الصيغ والبنى المدروسة بين صيغ للفعل الماضي الثلاثي الذي هو مزيد بحرفٍ وبحرفين، وصيغ الفعل الرباعي الذي هو مزيد بحرف، وصيغ اسم الثلاثي الذي هو مزيد بحرفين، وصيغ اسم المكان من الفعل الثلاثي، وصيغ اسم الفاعل المصوغ من غير الثلاثي الذي هو مزيد بحرف، وصيغ الصفة المشبهة وحاجت بصيغها الدالة على التعدية وطلب الفعل والمُطاوعة وتمكّن الصّفّة ولزومها والمبالغة في الفعل، والموالة والتكلف والتكثير والمكان والذات والتسبب في الشيء والقصد لتؤثّر في المتلقي وتوصل له المعاني واضحة جليّة.

مراجع البحث وإحالاته:

- القرآن الكريم، دار المعرفة، مطبعة الثريا، سوريا، 1434هـ
- 1 - ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1990م، مادة (ح ج ج)، ص226-228.
 - 2 - محمد طروس، النظرية الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية واللسانية، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005م، ص8.
 - 3 - ينظر: عبد الله صولة، في نظرية الحجاج - دراسات وتطبيقات - مسكيلي للنشر والتوزيع، تونس، ط1، 2011م، ص27.
 - 4 - خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965م، ص23.
 - 5 - ابن جني، المنصف، تح: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، وزارة المعارف العمومية، مصر، 1954م، ط1، ج32/1.
 - 6 - خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص23.
 - 7 - ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط2، 2019م، ص416.
 - 8 - ينظر: تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1994م، ص82 وما بعده.
 - 9 - ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص19-24.
 - 10 - ينظر: عباس الصوري، في الممارسة المعجمية للمتن اللغوي، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، المغرب، العدد45، 1998م، ص27.
 - 11 - عبد القادر بوشنة، المعجم العربي المدرسي - دراسة وصفية في ضوء الدرس اللساني - دكتوراة علوم، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر، 2019م، ص9.
 - 12 - أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ط1، سوريا، 1979م، ج296/5.
 - 13 - ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1119هـ، ج46/4132.
 - 14 - فاطمة حيمورة، منهجية التأليف في المعجم المدرسي، مجلة اللغة العربية وأدائها، جامعة البليدة2، الجزائر، العدد15، 2016م، ص108.
 - 15 - Dubois jean, Dictionnaire de l'inguistique et des sciences de langage, Larousse, Paris, 190, France, p190.

16 - ينظر: علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، ط2، 1991م، ص137.

17 - Françoise Martin-Berthet, les citations «anonyme» dans le dictionnaire critique de Féraud, 1987, langue française, Larousse, Paris, France, p55.

18 - ينظر: علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص137.

19 - إبراهيم بن مراد، الشاهد والفصاحة في القاموس العربي، (المثال والشاهد في كتب النحويين والمعجميين العرب، ندوة جامعة ليون2، تنسيق حسن حمزة، بسام بركة، مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 2010م، ص49.

20 - ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، مادة (ك ل م)، 431/5.

21 - ينظر: جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ص19.

22 - سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مطبعة الخانجي، القاهرة، مصر، 1988م، ج1، ص12.

23 - أبو البقاء يعيـش بن علي بن يعيـش، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، ج1، ص19.

24 - ينظر: عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، مطبعة المدني، القاهرة، مصر، ط5، 2004م، ص36-337.

25 - تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1990م، ص226.

26 - ينظر: فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عمان، الأردن، ط2، 2007م، ص6.

27 - لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 1908م.

28 - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي عربي - عربي، منشورات المرشد الجزائرية، ط1، 2003م.

29 - أحمد حارش وآخرون، قاموس البدر للناشئين عربي - عربي، دار أذار للطباعة والنشر والتوزيع، العـلـمة، الجزائر، ط1، 2006م.

12- قائمة مصادر ومراجع البحث:

1 - القرآن الكريم، دار المعرفة، مطبعة الثريا، سوريا، 1434هـ.

2 - أحمد حارش وآخرون، قاموس البدر للناشئين عربي - عربي، دار أذار للطباعة والنشر والتوزيع، العـلـمة، الجزائر، ط1، 2006م.

3 - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي عربي - عربي، منشورات المرشد الجزائرية، ط1، 2003م.

4 - لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 1908م.

5 - فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، ط2، 2007م، ص6.

6 - تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1990م، ص226.

7 - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، مطبعة المدني، القاهرة، مصر، ط5، 2004م، ص36-337.

- 8 - أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، ج1، ص19.
- 9 - سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مطبعة الخانجي، القاهرة، مصر، 1988م، ج1، ص12.
- 10 - جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ص19.
- 11 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، مادة (ك ل م)، 431/5.
- 12 - إبراهيم بن مراد، الشاهد والفصاحة في القاموس العربي، (المثال والشاهد في كتب النحويين والمعجميين العرب، ندوة جامعة ليون2، تنسيق حسن حمزة، بسام بركة، مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 2010م، ص49.
- 13 - علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، ط2، 1991م، ص137.
- 14 - فاطمة حيمورة، منهجية التأليف في المعجم المدرسي، مجلة اللغة العربية وأدائها، جامعة البليدة2، الجزائر، العدد15، 2016م، ص108، ص(99-120).
- 15 - ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1119هـ، ج4132/46.
- 16 - أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ط1، سوريا، 1979م، ج5/296.
- 17 - عبد القادر بوشنة، المعجم العربي المدرسي - دراسة وصفية في ضوء الدرس اللساني - دكتوراة علوم، جامعة محمد ملين دباغين، سطيف، الجزائر، 2019م، ص9.
- 18 - عباس الصوري، في الممارسة المعجمية للمتن اللغوي، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، المغرب، العدد45، 1998م، ص27، ص(09-32).
- 19 - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص19-24.
- 20 - تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1994م، ص82.
- 21 - علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط2، 2019م، ص416.
- 22 - ابن جني، المنصف، تح: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، وزارة المعارف العمومية، مصر، 1954م، ط1.
- 23 - خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965م، ص23.
- 24 - عبد الله صولة، في نظرية الحجاج - دراسات وتطبيقات - مسكيلياني للنشر والتوزيع، تونس، ط1، 2011م، ص27.

25 - محمد طروس، النظرية الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية واللسانية، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005م، ص8.

26 - Dubois jean, Dictionnaire de l'inguistique et des sciences de langage, Paris, p190

27 - Françoise Martin-Berthet, les citations «anonyme» dans le dictionnaire critique de Féraud, 1987, langue française, larousse, Paris, France, p55.